

بليكن يختتم في أنغولا جولته الإفريقية التي شملت 4 دول



لواندا - (أ ف ب)

يختتم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، الخميس، في أنغولا جولته الإفريقية، التي شملت 4 دول هي أنغولا ونيجيريا والرأس الأخضر وساحل العاج، ويهدف منها إلى صون مكانة الولايات المتحدة في قارة يتنامى فيها نفوذ الصين وروسيا.

وبعد نيجيريا التي تعدّ عملاقاً ديمغرافياً وأقوى اقتصاد في إفريقيا، وصل بليكن مساء الأربعاء إلى لواندا عاصمة أنغولا المستعمرة البرتغالية السابقة التي تتمتع بإنتاج نفطي كبير.

ومن المرتقب أن يجتمع صباح الخميس بالرئيس جواو لورينسو الذي استقبله الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض قبل شهرين، قبل أن يغادر في فترة بعد الظهر البلد الواقع في الجنوب الإفريقي.

وقد تقارب البلدان في السنوات الأخيرة. وأشاد الرئيس بايدن في تشرين الثاني/ نوفمبر بشراكة هي «أكثر أهمية من أي وقت مضى»، بعد لقاء نظيره الأنغولي.

واستثمرت الولايات المتحدة خصوصاً في مشروع البنى التحتية الكبير المعروف بممرّ لوبيتو الذي يصل جمهورية الكونغو الديمقراطية بزامبيا عبر مرفأ لوبيتو في أنغولا.

ومن المتوقع التطرق إلى مسألة انسحاب أنغولا مؤخراً من منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، بسبب خلاف على حصص إنتاج النفط، فضلاً عن الجهود التي يبذلها هذا البلد الإفريقي لوضع حدّ للنزاع الدائر في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقبل أنغولا ونيجيريا، توقّف بلينكن في خلال جولته في الرأس الأخضر وساحل العاج. وتأتي زيارته في أعقاب تلك التي قام بها وزير الخارجية الصيني وانغ يي، وشملت ساحل العاج ومصر وتونس وتوغو. وترى واشنطن في بكين أكبر منافس استراتيجي لها وتروج لنفسها على أنها خير شريك من الصين التي تمول مشاريع بنى تحتية كبيرة بواسطة قروض.

غير أن آخر جولة لرئيس أمريكي في القارة السمراء تعود إلى 2015 عندما قصد باراك أوباما كينيا وإثيوبيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.